الخط إلا مع صديقات له، أجنبيات اعتاد التمتع بأصواتهن قبل أن تبطل الجلاديوس عنده ما عداها.

عرف فيروز كيف ينفذ إليه من خلالها، ما قابله سيادته بالرفض الصامت الحاد، المفحم، رضى به وتم تنفيذه، عندما أخطرته بموافقته على اختيار مصور خاص لالتقاط صورة يتم بثها عبر الشبكة المحلية، وطبعها فى أحجام مختلفة، وتوزيعها وفقًا لخطة دقيقة فى أنحاء المقر والفروع، وسائر القطاعات، سعى إلى مصور أرمنى حقق شهرة واسعة حتى خمسينيات القرن الماضى، كافة صور ا لمشاهير التى رسخت معالمها فى ذاكرة القوم من إبداعه، اكتفت الأميرة فائزة به وعندما تزوجت الشاهنشاه رضا بهلوى صحبته معها ويقال إنه كان مقربًا منها طوال مدة إقامته بطهران، حتى تم طلاقها وعادت إلى مصر فأحاطته برعاية وأوصت به خيرًا، لكن أحواله تعثرت بعد الثورة وبدء المرحلة الشمولية، ومن المؤكد أن المؤسس حاول إيجاد صلة بين قيادات العهد الجديد وبينه، قدمه وأثنى عليه، لكنهم أعرضوا عنه وأبوا، ذلك أنه مرتبط بالعصر الملكى، حتى نجوم السينما القدامى انصرفوا عنه خشية وتقية، وبالنسبة للجيل الجديد فلم يسمعوا به ولم يعرفوه إلى أن أصدرت دار نشر أجنبية مقرها بروكسل كتابا عنه أشارت إليه الصحف والمجلات الأسبوعية، فوجئ فيروز بوجوده على قيد الحياة، ولكن أحواله لم تعد ميسورة بعد اضطراره خلال العهد الشمولى إلى تصوير القوم لزوم جوازات السفر والبطاقات الشخصية، هو الذى لم يسدد آلاته إلا صوب الأميرات ومشاهير الناس، سعى إليه، التقى به فى شقته التى نجح فى الاحتفاظ بها رغم تقلب الأحوال، تقع فى الطابق الأول من عمارة قديمة، متينة بشارع